

# التزامات قمة نيروبي

## سريلانكا



قدمت سيرلانكا عشرة التزامات في اعمال قمة نيروبي



طار السياسة الوطنية الجديد بسريلانكا و خطة الاستدامة لسنة 2030 بدعم التزاماتها



الخطة الاستراتيجية الوطنية لبرنامج المرأة المثالية تسلط الضوء على قضايا صحة المرأة لتحقيق هذه الاهداف

## تسخير قدرات المرأة و الشباب

نسبة مشاركة الاناث في القوى العاملة تمثل حوالي نصف نسبة الرجال، زد على ذلك ارتفاع نسبة البطالة لدى الشباب حيث نجد 12% فقط من اعضاء البرلمان تحت سن الأربعين (5% فقط من النساء)

تسعى سريلانكا إلى تحسين جودة التعليم، وتعزيز التعليم والتدريب الفني والمهني، والحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وحماية النساء في مكان العمل من التحرش والتمييز من خلال القوانين والسياسات



## التعليم المجاني يدعم الأهداف الصحية

تتميز سريلانكا بالتعليم المجاني و الشامل منذ ثلاثينات القرن الماضي و الذي يشمل الان التعليم الجامعي للطلبة المتميزين. حيث يبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 99% و 91% في المرحلة الثانوية

يتيح التعليم المجاني و الشامل للشباب امكانية اكبر للوصول الى خدمات و معلومات الصحة الجنسية و يعزز خاصة مسؤولية جميع المواطنين في الحصول على حقوقهم الصحية



## الوقاية من السرطانات التناسلية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي

التزمت سريلانكا بالحد من انتشار السرطانات التناسلية و القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية و مرض الزهري المنتقل من الام الى الطفل. في سنة 2018، اعتمدت سريلانكا سياسة جديدة للقضاء على انتقال العدوى من الام الى الطفل، حيث يبلغ الان معدل انتقال مرض الزهري حاليين لكل مائة الف ولادة ناجحة، و لم يتم تسجيل اي حالات انتقال فيروس نقص المناعة البشرية منذ سنة 2017

اتخذت سريلانكا زمام المبادرة في التحول الى طريقة فحص فيروس الورم الحليمي البشري للكشف عن سرطان عنق الرحم، و هي طريقة اسرع و اسهل و اكثر نجاعة، على أمل زيادة الاختبارات فوق ال 50-70% و هو المعدل الحالي



## التغطية الصحية الشاملة والرعاية الأولية

التزمت سريلانكا لأول مرة بتحقيق التغطية الصحية الشاملة في سنة 1951. و عند تنفيذ التغطية الصحية الشاملة، أعطت سريلانكا الاولوية لصحة المرأة و الفئات الضعيفة و كذلك تطوير منظومة الرعاية الصحية الخاصة و العمومية

التزمت سريلانكا بتعزيز الرعاية الصحية الأولية كوسيلة لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس، حيث يمثل القائمون على الرعاية الصحية خط الدفاع للكشف عن حالات العنف القائم على نوع الجنس



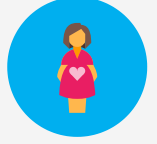
## مراقبة خدمات الصحة الإنجابية

لقد التزمت سريلانكا بتحسين مراقبة الصحة الإنجابية من خلال رقمنة نظام المراقبة و جعل نظام الاشراف على المراكز الصحية الجهوية اكثر تفصيلا و صلابة

إن جعل خدمات الصحة الإنجابية تقوم على ألا مركزية هو امر أساسي لتحسين عملية الوصول إليها، و لكن إتخاذ الخطوات الضرورية لضمان جودة الخدمات مثلما التزمت به سريلانكا هو امر مهم ايضاً



## الحد من وفيات الأمهات عند الولادة



يبلغ معدل وفيات الامهات عند الولادة في سريلانكا ستة و ثلاثون لكل مائة ألف ولادة، و قد انخفض بشكل ملحوظ منذ سنة 2000 حيث كان المعدل ستة و خمسون. على الرغم من أن سريلانكا لديها واحد من ادنى المعدلات في العالم من حيث عدد وفيات النساء عند الولادة، إلا انها التزمت بتخفيض ذلك المعدل الى عشرون و تتطلع حتى الى عشرة بحلول عام 2030. سياسة سريلانكا في توزيع الرعاية الصحية من أجل التغطية الشاملة تشجع على استغلال و تحسين الخدمات بالعيادات المحلية و الجهوية. فهذه السياسة تدعم الرعاية الصحية الأولية كخط أمامي في التدخل لتحسين معدلات وفيات الامهات عند الولادة، كما تهدف هذه السياسة الى تركيز طبيب رعاية أولية متاح لكل خمسة آلاف شخص في البلاد

## تقليل ما لم يتحقق في التنظيم العائلي



تُعتبر نسبة النقايس في التنظيم العائلي بسريلانكا و التي بلغت 7.5% منخفضة مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة و لكن التقليل من هذه النقايس سوف يخفّض من وفيات الأمهات عند الولادة و الطلب على الإجهاض. نسبة 99% من النساء في سريلانكا لديهن معرفة بطرق منع الحمل و 74% منهن يستخدمن وسائل حديثة

برنامج المرأة المثالية يدعم تعزيز النظام الصحي لتحسين مهارات الموارد البشرية و المعلومات و توافرها و كذلك توافر الحاجيات المتعلقة بالتنظيم العائلي مما يقلل نقائص هذا الأخير

## أفضل الممارسات والتوصيات

### التعليم الشامل و ربط التعليم بالصحة و التمكين

لقد أعطت سريلانكا الأولوية للتعليم الشامل كسياسة عامة و لكن كذلك لها العديد من النقاط الإيجابية للاهداف الصحية. التعليم القوي يُفرز مجتمعاً مسؤولاً. التعليم الشامل يضمن كذلك إمكانية وصول الأطفال و الشباب الى المعلومات الصحية و التعليم من خلال المناهج الدراسية. عندما يلتحق كل الأطفال بالمدارس، قد تصبح هذه الأخيرة موقعاً لتدخل الخدمات الصحية الصديقة للمراهقين

### التغطية الصحية الشاملة و توسيع الرعاية الأولية لتعزيز الصحة و الحقوق الجنسية و الإنجابية

أولوية سريلانكا لتحقيق التغطية الصحية الشاملة من شأنها ان تسهل العديد من أهدافها الأخرى. ربطت سريلانكا التغطية الصحية الشاملة بتحسين و زيادة الرعاية الأولية، مما يسمح لمزيد من الأفراد الوصول الى عدد أكبر من ممثلي الخدمات الصحية بسهولة. سياسات سريلانكا تخلق رابطاً بين الرعاية الأولية الموسعة و خدمات الصحة الإنجابية الموسعة، و بذلك يحصل العديد من النساء الحوامل على قدر أكبر من الرعاية، كما ان ضحايا العنف القائم على نوع الجنس سيحصلون على المساعدات بشكل أفضل و سيكونون أكثر حظاً لمقابلة ممثلي الرعاية الصحية عندما يكون لديهم إصابات او احتياجات صحية متعلقة بالعنف

### التوسع في فحص السرطان التناسلي

استناداً الى براهين جديدة و إجماع في المجال الصحي، فإن سريلانكا تنتج نحو اعتماد اختبار فيروس الورم الحليمي البشري كطريقة أساسية لفحص سرطان عنق الرحم. في عملية التغيير من اختبار "بابانيكولاو" (مسحة عنق الرحم) الى اختبار فيروس الورم الحليمي البشري، إتخذت سريلانكا و إتمدت سياسات و خطط لضمان و استمرارية ذلك التحول. يمكن مراقبة و تقييم تمثلي سريلانكا الجديد من قبل دول أخرى و كذلك تحديد كيفية تحسين فحص سرطان عنق الرحم و خفض معدلات الإصابة بالسرطان التناسلي

### تحسين مراقبة الصحة الإنجابية

يتم توزيع العديد من الخدمات الصحية الإنجابية في سريلانكا في نظام الصحة العمومية على مستويات ألى مركزية، و لهذا السبب، فإن مراقبة خدمات الصحة الإنجابية و الاشراف عليها أمر ضروري لتحقيق التزامات و اهداف سريلانكا في مجال الصحة الإنجابية. أولاً، تم توحيد نظام الرصد و الابلاغ على مستوى الدولة، ثم وقع ترقيمتها و تكليف مكتب الصحة العائليّة بجمع البيانات و متابعة كل القضايا و الاحتياجات الواردة فيها

### ضبط اهداف محددة بخصوص وفاة الامهات عند الولادة و التنظيم العائلي

قامت سريلانكا بوضع اهداف واضحة و محددة للتقليل من معدلات وفيات الامهات عند الولادة و كذلك تقليل النقايس في التنظيم العائلي مع معرفة الرابط بين المسائلتين. وضع اهداف محددة للحد من وفيات الامهات عند الولادة و التقليل من النقايس المتعلقة بالتنظيم العائلي من شأنه ان يمنح لسياسة الدولة تنظيماً و برمجة و دعماً للابحاث لسد الفجوة حول هذين التحديين

### إدراك أهمية مشاركة المرأة و الشباب

حددت سريلانكا المشاركة الكلية للنساء و الشباب كمسألة سياسة شاملة و هدف عام يخول إنجاز التزاماتها و أهدافها الأخرى. تحديد و إعطاء الأولوية للمشاركة النسائية و الشبابية كقضية سياسة شاملة من شأنه أن يبيح التنسيق للمتطلبات في عديد القطاعات لتحسين الوصول و الخدمات الصحية للنساء و الشباب و جميع المواطنين